

لتخزيت عليهما المسلمين كافة ويضدنها بعض ملوك  
الروم فانه اسلم وكان عنده اسير يكرمه ويعزه  
ويظهر له اسلامه فطالبه باظهار اسلامه فاخبره  
انه لا يتمكن منهم الا بهذه الحالة ولو اظهر اسلامه  
ختموه وقتلوه فكذلك ابو طالب لو اظهر اسلامه  
بالصلاة والنطق بالشهادتين لقاتلته قريش  
ولما امضوا له جوارا كما يفهم من قول ابن احوال  
والواقع فان دخل الاسلام اجاره بعض اقاربه  
سمن لم يدخل الاسلام وغاية ما يجب به علي كفره  
كبابي حواشي البيضاوي عند قوله بان ماتوا علي الكفر  
بتفسير قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان  
يستغفروا للمشركين الا ذية ونص عبد الله ان  
موتهم علي الكفر انما تبين بالا استحباب فانه  
بالكفر ولم يصدر منهم ما يدل علي ايمانهم الي حين  
موتهم عرفنا بحكم الاستصحاب انهم ماتوا علي الكفر  
فالدليل ح علي عدم ادعائه هو عدم اجابته بما  
امر به وهو لا اله الا الله فتبنيه وهذا وان كان  
لا اعتبار عليه الا انما تقدم عن العباس ورواية  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ورواية الاحياء  
والايمان به كما نص عليها كثير من العلماء وقوله  
تعالى ولستوف يعطيك ربك فترضي وما تقدم لله  
من المكرم والكلام المذعن يا ايمانه ونصديقه  
وافران

صن

وافران باولاده ونفسه له وامره ان يصدر بما  
امر به من ربه وما تقدم من روايات انه اسلم  
بجمله يقاوم الاستصحاب المذكور كما سئى عليه  
كثير من علماء السنة وان كان كلامهم مخالفا في  
الظاهر للجمهور لكنهم ممن يعتد بخلافهم في معارضة  
دعوي الاجماع التي ادعاه الرعا ليعظه اسمهم في  
البتاع فيما اليها الناصح لنفسه اياك والخصوصية  
هذا المقام فان مسالكة منزل الاقدام فان ايت نفسك  
من قبول النصوص القاطعة الساطعة الناصعة للامة  
الجامعة فالزمها مع سلامة القلب جادة الصمت  
فان العلماء رحمهم الله تعالى عدوه من حسن الارب  
والحذر الحذر من الكلام بما فيه نقص فانه يؤذي  
النبي صلي الله عليه وسلم والعرف جار يانه اذا ذكر  
ابو الشخص بما ينقصه ولو كان وصفا قائما به تاذي  
ولده بذكر ذلك كيف وقد روي ابن منده وغيره عن  
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت سبيعة بنت ابي  
لهب الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الناس  
يقولون انت بنت حطب النار فقام رسول الله صلي  
عليه وسلم وهو منقضب فقال ما بال اقوام يؤذونني  
في قرابي ومن اذاني فقد اذ الله فلا ريب ان ذكر  
ابي طالب بما وصفه الصنل وتمسك في يه واظهره

